

بحار الأنوار

[123] 46 - منية المريد: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: المتشبع بما لم يعط

كلابس ثوبي زور. بيان: قال في النهاية: فيه: المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور أي المتكثر بأكثر مما عنده ويتجمل بذلك كالذي يرى أنه شبعان وليس كذلك، ومن فعله فإنما يسخر من نفسه وهو من أفعال ذوي الزور، بل هو في نفسه زور أي كذب. 47 - منية المريد: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من أفتى بفتيا من غير تثبت - وفي لفظ: بغير علم - فإنما إثمه على من أفتاه. 48 - وقال صلى الله عليه وآله: أجرؤكم على الفتوى أجرؤكم على النار. 49 - وقال صلى الله عليه وآله: أشد الناس عذابا يوم القيامة رجل قتل نبيا أو قتله نبي، أو رجل يضل الناس بغير علم، أو مصور يصور التماثيل. 50 - وروي عن القاسم بن محمد بن أبي بكر (1) - أحد فقهاء المدينة المتفق على

(1) أورد ابن خلكان ترجمته في " ج 1 من وفيات الأعيان ص 456 ط ايران " وقال: أبو محمد القاسم بن محمد بن أبي الصديق نسبه معروف فلا حاجة إلى رفعه، كان من سادات التابعين وأحد الفقهاء السبعة بالمدينة، وكان أفضل أهل زمانه، روى عن جماعة من الصحابة رضی الله عنهم، وروى عنه جماعة من كبار التابعين. قال يحيى بن سعيد: ما أدركنا أحدا نفضله على القاسم بن محمد. وقال مالك: كان القاسم من فقهاء هذه الأمة. وقد تقدم في ترجمة زين العابدين على بن الحسين عليهما السلام أنهما كانا ابني خالة، وأن القاسم بن محمد والدته ابنة يزد جرد آخر ملوك الفرس وكذلك زين العابدين وسالم بن عمر، والقصة مستوفاة هناك، توفي سنة إحدى أو اثنتين ومائة، وقيل: سنة ثمان وقيل سنة اثنتي عشرة ومائة " بقديد " وكان عمره سبعين سنة. أو اثنتين وسبعين سنة وقديد - بضم القاف وفتح الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها دال مهملة - هو منزل بين مكة و مدينة. انتهى كلامه. أقول عده الشيخ من أصحاب السجاد والباقر عليهما السلام في رجاله وروى الحميري في قرب الاسناد عن ابن عيسى البزنطي قال: ذكر عند الرضا عليه السلام القاسم بن محمد خال أبيه وسعيد بن المسيب فقال: كانا على هذا الامر. وقال الكليني في كتابه الاصول الكافي في باب مولد جعفر بن محمد عليهما السلام: ولد أبو عبد الله عليه السلام " إلى أن قال " : وكان أمه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر، وأمها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر " ثم قال " : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن أحمد، عن إبراهيم بن الحسن قال: حدثني وهب بن حفص، عن اسحاق بن جرير، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كان سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن أبي بكر وأبو خالد الكابلي من ثقة على بن الحسين عليهما

السلام، وكانت امي ممن آمنت واتقت وأحسنت والله يحب المحسنين.
